محفوظات

العنزة و إبنها

قَـالَـتْ الْـعَـنْـزَةُ يَـوْمًـا لِإِبْنِهَا الْجَدْيِ الصَّغِيـــرْ
كُنْ مَعِي فِي الحَقْلِ دَوْمًا حَـيْـثُـمَا سِـرْتُ تَـسِـــيرْ
إِنَّ فِـي الْـغَـابِ ذِئَـابًـا وَ ثُـــعَـــالاَتٍ تَـــدُورْ
فَاحْـتَـرِسْ مِـنْـهَا وَحَاذِرْ فَـهِيَ مِنْ جِنْسٍ خَطِـيرْ
وَأَتَى فَـصْـلُ الرَّبِـيـعِ فِـيهِ عُـشْـبٌ وَزُهُـــورْ
فَـانْـبَـرَى الغِرِّيرُ يَجْرِي فِي نَـشَـاطٍ وَحُـبَـــورْ
نَـــاسِـيًـا مَـا قَالَتِ الأُمُّ لَـهُ قُـــرْبَ الْـغَـدِيـــرْ
لَـــمْ يَـزَلْ يَرْكُضُ حَتَّى تَـاهَ فِـي الغَـابِ الكَبِيرْ
:أَقْـبَـلَ الذِّئْـبُ سَـرِيـعًـا وَتَـمَطَّـــى فِـي حُـبُورْ
قَـادَكَ الْـحَظُّ إِلَـيْـــنَا دُونَ سَـعْـيٍ أَوْ نُـفُـورْ »
« جِـئْـتَ فِـي وَقْتٍ سَعِيدٍ أَنْـتَ لِـي اليَـوْمَ فَطُورْ
نَـدِمَ الْـمِـسْكِيـــنُ لَكِـنْ بَـعْـدَ تَـفْـوِيـتِ الْأُمُورْ
هَـذِهِ عُـقْـبَـى لِـمَنْ لَمْ يَـسْـتَمِعْ نُـضْحَ الْكَبِيرْ